

لائحة دعم و تزكية و مساندة

نحن قيادات و إطارات الكشافة الإسلامية (الجزائرية) ، المجتمعون بقصر الأمم بالجزائر العاصمة اليوم 25 رمضان 1429 هجرية ، الموافق للخامس والعشرين سبتمبر ألتان و ثمانية ميلادية ، في إطار مؤتمرنا الوطني الاستثنائي ، الذي دعنا الى عقده و حضوره الظروف التي تعيشها منظمنا في الأونة الأخيرة ، إننا نرغب الى الشعب الجزائري خاصة و الأمة الإسلامية قاطبة خالص تهانينا بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي نأمل أن يعيده الله على وطننا و نحن ننعم بمزيد من الأمن و الاستقرار و التقدم و الرقي ، في ظل الخطوات التنموية الجبارة التي قطعتها الجزائر منذ تولي مسؤولية قيادتها الأب المجاهد ، الوطني المخلص و السياسي المحنك ، فخامة رئيس الجمهورية ، السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي عرف كيف يعيدها الى المحافل الدولية مسموعة الرأي قوية الطرح خارجيا ، و يعيد قاطرتها الى سليم سكتها و واقعي مسارها داخليا ، و الذي نلج على فخامته - مرة أخرى - قبول دعوة الجزائريات و الجزائريين من شرق البلاد الى غربها و من شمالها الى جنوبها ، بإكمال مسار الإصلاحات الناجع الذي باشره منذ توليه سدة الحكم ، و هذا باتخاذ مايراه مناسبا من إجراءات ، بغية تعديل الدستور و الترشح لعهدة رئاسية ثالثة خدمة للوطن و المواطن و حفاظا على المكتسبات المحققة .

و إننا من مواقع مسؤولياتنا المختلفة ، إن في هياكل الكشافة الإسلامية الجزائرية أو في مهامنا و وظائفنا الإدارية ، نعبر عن عميق تأثرنا للخرجات الغربية لبعض أشباه المنتسبين للحركة الكشفية و للتصرفات المشينة التي عدت تميز يومياتهم ، و نعبر من هذا المنبر الكشفي الرسمي الشرعي و القانوني عن :

أولا : شديد استنكارنا لمحاولات تشويه مسار المنظمة بالطعن في إخلاص و نزاهة قياداتها و التشكيك في مصداقية و نجاعة برامجها .

ثانيا : رفضنا كل المساعي المشبوهة الرامية الى تحويل الكشافة الإسلامية الجزائرية عن جليل دورها في احتضان الناشئة و توجيه و رعاية الشباب ، و اعتبارنا مساعي تحزيبها أو تحييدها عن مهمتها الأساسية النبيلة المنوطة بها هدرا للوقت و للجهد ممن يخططون لذلك .

ثالثا : التزامنا الخط الوطني التربوي الأصيل لمنظمنا ، و دعم استقلاليتها عن الهيئات و التنظيمات الحزبية مهما تقاربت الرؤى و التوجهات ، باذلين قصارى جهودنا للبقاء أوفياء للمبادئ و الأسس التي انبنت عليها ، و محافظين على وحدة صفها و قوته .

رابعاً : تجديد دعمنا و تزكيتنا للقائد العام للكشافة الاسلامية الجزائرية ، السيد نور الدين بن برّاهم و وقوفنا صفًا واحدا متراضا إلى جنبه ، معترفين له بتضحيته و الفريق العامل معه و سهرهم على حماية المنظمة من دعوات الزعزعة و التفرقة و التشتيت ، بالسعي الدائم للم شمل قياداتها و اطراتها ، داعمين قرارات الهيئات القيادية الشرعية للمنظمة و على رأسها المؤتمر الوطني ، و داعمين اياه لتحقيق المزيد من المكاسب التي استطاعت الكشافة الاسلامية الجزائرية أن تحققها داخليا و خارجيا و على المستويين الرسمي و الشعبي خلال عهدة قيادته للمنظمة .

إن المؤتمر الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية باعتباره الهيئة الأعلى للمنظمة ، يبدي كبير استيائه من المحاولات اليائسة لضرب مصداقية برامج و أنشطة هياكلها و هيئاتها القيادية و القاعدية الشرعية ، و الطعن في نزاهة و إخلاص اطراتها المتطوعين لأجل خدمة الوطن و حسن التكفل ببعض انشغالات المواطن ، و يعلن تبرؤه من التصريحات و الأراجيف المغلوطة لبعض المنشقين عن الخط السليم للمنظمة ، مبديا تعاطفه المطلق مع القائد العام ، السيد نور الدين بن برّاهم إزاء ما يحاول دعاة الفتنة الصاقه به من تهمة و افتراءات باطلة ، و يدعوهم إلى استغلال فرصة هذا الشهر الكريم للتكفير عما اقترفوه في حق المنظمة و قياداتها من مظالم و خروقات ، بالعودة إلى جادة الطريق و التزام الحوار البناء داخل الأطر و الهيئات الشرعية للحركة الكشفية أسلوبا ، و العمل و الانتاج وسيلة ، بعيدا عن التحرشات و الممارسات السياسية العفنة .

و إننا من هذا المنبر نعلن التزامنا بقرارات هيئاتنا الشرعية ، و كئنا أمل و ثقة في تجاوز الكشافة الإسلامية الجزائرية هذا المنعرج الحاسم في مسيرتها النضالية الحافلة بالنجاحات أينا كانت درجة الهزات و قسوة الصعوبات ، و أينا كانت مصادرها ، و سنظل دوما نؤذي للهدى رسالة الفدا

الجزائر أولا و ثانيا و أبدا

المجد للوطن و الخلود للشهداء

دامت الحركة الكشفية مدرسة للوطنية

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

المؤتمر الوطني الاستثنائي

قصر الأمم بالجزائر العاصمة

25 رمضان 1429 هـ ، الموافق ل : 25 سبتمبر 2008